

المجاز في قصيدة الديعي
(دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

قدمها

محمد محسون

رقم التسجيل : A ٠١٢٠٧٠٣٧



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا ٢٠١١

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان "المجاز في

قصيدة الديعي (دراسة بلاغية) " التي قدمها الطالب:

الاسم : محمد محسون

رقم التسجيل : A 01207037

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأنها مستوفية كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في

اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٤ من يوليو ٢٠١١

المشرف،



الدكتور اندوس محمد فتح الرحيم الماجستير






القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في

١٢ من يوليو سنة ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية

الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الدكتور اندوس محمد فتح الرحيم الماجستير ()
- السكرتير : الدكتور اندوس حارس صافي الدين الماجستير ()
- المناقش الأول : البروفيسور برهان جمال الدين الماجستير ()
- المناقش الثاني : الدكتور اندوس أكوس أديطاني الماجستير ()
- المشرف : الدكتور اندوس محمد فتح الرحيم الماجستير ()

سورابايا، ١٢ يوليو سنة ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

ABSTRAK

Dalam kehidupan sehari-hari bahasa sangat dibutuhkan sebagai sarana untuk menyampaikan suatu maksud tertentu kepada orang lain. Setelah mengalami perkembangan, penggunaan bahasa tidak terbatas hanya pada pengungkapan sederhana kemudian selesai. Akan tetapi sudah menggunakan variasi-variasi tertentu sehingga menjadi menarik dan tidak membosankan, misalkan analogi bahasa, majaz, kiasan dan bahkan ada yang menyuplik dari ungkapan-ungkapan tenar tanpa merubah rangkaian kata, Seperti yang sudah lazim berlaku yaitu menyuplik bait *Qasidah ad-dibai'* digunakan sebagai sarana ungkap untuk memperindah gaya bahasa. Hal inilah yang penulis kaji dalam skripsinya yang berjudul "المجاز في قصيدة الديعي".

Berkenaan dengan itu, dalam pembahasan ini penulis menggunakan bait *Qasidah ad-dibai'* sebagai bahan analisis dan ilmu *balaghah* sebagai alat analisis. Serta menggunakan beberapa metode yang meliputi metode pengambilan data secara utuh (الطريقة المباشرة), maupun dengan adanya perubahan (الطريقة غير المباشرة), kemudian penulis memberi penjelasan-penjelasan dengan metode (الطريقة البيانية) dan penulis mengambil kesimpulan-kesimpulan serta mengungkapkan data dalam bentuk metode *induktif* (المنهج الاستقرائي) maupun *deduktif* (المنهج الاستدلالي).

Setelah melewati pembahasan yang panjang lebar, akhirnya penulis menyimpulkan bahwa bait-bait *Qasidah ad-dibai'* banyak mengandung makna majazi yang digunakan untuk memperindah gaya bahasa. Penulis juga menyebutkan contoh-contohnya, namun karena terbatasnya waktu dan kemampuan, dalam skripsi ini penulis hanya menyebutkan majaz isti'arah tashrihiyah dan makniah dari ٩٣ bait.

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	كلمة الشكر والتقدير
و	الحكمة
ز	ملخص البحث
ح	محتويات الرسالة
١	الباب الأول : المقدمة
٢	١. خلفيات البحث
٤	٢. قضية أساسية
٤	٣. افتراض علمي
٥	٤. توضيح الموضوع وتحديد
٦	٥. الدوافع لاختيار الموضوع

٦ الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها ٦

٧ دراسة سابقة ٧

٨ منهج البحث ٨

٩ هيكل البحث ٩

الباب الثاني: حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديبكي وكتابه

١٠ قصيدة الديبكي ١٠

١٠ الفصل الأول: حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديبكي ١٠

١٠ ١. اسمه ونسبه ١٠

١١ ٢. مولده ١١

١١ ٣. نشأته ١١

١٣ ٤. شيوخه ١٣

١٤ ٥. تلامذته ١٤

١٥ ٦. حججه ١٥

١٦ ٧. تربية أخلاقه ١٦

١٧ مؤلفاته ٩

٢١ الفصل الثاني: اللمحة عن قصيدة الديعي

٢٢ ١ . تأليف القصيدة

٢٧ الباب الثالث: المجاز وأنواعه

٢٧ الفصل الأول: مفهوم المجاز

٢٨ ١ . تعريف المجاز

٣٠ الفصل الثاني: أنواع المجاز

٣٢ ١ . المجاز اللغوي المركب digilib.uinsby.ac.id

٣٣ ٢ . المجاز اللغوي المفرد

٣٣ أ . المجاز اللغوي المفرد المرسل

٣٩ ب . المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة

٤١ ١ . الاستعارة التصريحية

٤٣ ٢ . الاستعارة المكنية

الباب الرابع: المجازات الموجودة في قصيدة الديبعي ٤٥

الفصل الأول: الاستعارة التصريحية في قصيدة الديبعي ٤٥

الفصل الثاني: الاستعارة المكنية في قصيدة الديبعي ٥٤

الباب الخامس: الخاتمة ٥٦

الاستنباطات ٥٦

الاقتراحات ٥٩

قائمة المراجع ٦٠

أ. المراجع العربية ٦٠

ب. المراجع الأعمية ٦٢

الباب الأول

مقدمة

انّ الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا ومن يهdy الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
وأشهد أن لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
لا نبي بعده والصلاة والسلام على سيّد الأوّلين والآخريين وعلى آله
وأصحابه المجاهدين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أمّا بعد، فهذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث تحت الموضوع

"المجاز في قصيدة الديعي" مقدمة لاستيفاء شروط الامتحان النهائي
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للحصول على الشهادة الجامعة الأول (S.I) شعبة اللغة العربية وأدبها
بكلية الآداب التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة جدير الباحث أن يقدم الأمور التالية:

أ. خلفيات البحث

إنّ كتاب " قصيدة الديبعي " الّذي كتبه الإمام الجليل عبد الرّحمن الديبعي رحمه الله تعالى. يحكى فيها تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأدعية والمدائح إليه ثم تذكّر فيها سيرة حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة اليه. قرأت لذكرى سيرته من الولادة حتى الوفاة، يقرأ المسلمون الكتاب المطبوعة في جمعياتٍ خاصّةٍ، لاسيما في شهر مولد النبي لنيل شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم، قال الناظم :

ولو أنا عملنا كل حين ☀ لأحمد مولدا قد كان واجب^١

وقال الله تعالى في القرآن العظيم : إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلموا تسليما^٢. وقال صلى الله عليه وسلم : " من صلى عليّ من أمّتي كتب له عشر حسنات^٣

يكتب الكتاب مع عظيم صدق الكاتب. وكان هدفهم لتذكّر تاريخ حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأجيال غد، لأنّه مازال معروفاً وأحبّه.

وأسندت قصيدة الديبعي إلى مؤلّفها وهو الإمام الجليل عبد الرّحمن الدّيبعي رحمه الله تعالى، ولد في ٤ من شهر محرّم سنة ٨٦٦ هـ وتوفي

^١. محمد بن عبد الله فقيه، مجموعة، (مجهول المكان، معهد لاعتيان، مجهول السنة). ص ٥٥٢

^٢. القرآن، سورة الأحزاب. آية ٥٢

^٣. محمد جمال الدين القاسمي، موعظة للمؤمنين من "احياء علوم الدين"، ص. ٨٩

يوم الجمعة في ١٢ من شهر رجب سنة ٩٤٤ هـ وينشأ جدّه الشيخ محمّد ابن شريف الدّين محمّد مبارز^٤.

كان له مؤلفات كثيرة من الحديث والتاريخ والشعر، وقصيدة الديعي من أشهر مؤلفاته في القصيدة التي تحكى تاريخ حيات النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والادعية والمدائح اليه ثم تذكر فيها سيرة في حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة اليه. وشهرتها لا تحاط بوقت ولا مكان، بل هي مشهورة منذ قرن الثامن الهجري إلى الآن، ومن اليمن حتى في العالم الإسلامي ولاسيما في إندونيسيا^٥.

وإذا نظرنا الى القصيدة الموجودة في مولد الديعي وجدنا مملوءة بعناصر بلاغية رائعة تتعلق بعلم البيان. وفي هذه الفرصة قام الباحث

أن يبحث عن قصيدة الديعي .
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما وجد الباحث لمحة ان فيها كثيرا من المجاز، وذلك مثل:

يارفع الشان والدرج	☀	يارسول الله سلام عليك
فاتئد فينا انا الوهن	☀	وبآيات القرآن عنوا
يارب حفظانك وامانك	☀	يارب تغشانا بنوره
فلك الوصف الحسين	☀	فيك يابدر تجلى

^٤ <http://nujekulo.blogspot.com/2010/06/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

^٥ <http://nujekulo.blogspot.com/2010/06/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

فإنّ الألفاظ التي تحتها الخط تعتبر من المجاز لأنّها الألفاظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي^٦.
 نظرا إلى أن هذه القصيدة مملوءة بتلك العناصر البلاغية تأثر الباحث أن يبحثها من ناحية بلاغيتها وخاصة من ناحية المجاز، وللوصول إلى النتائج المطلوبة حلل هذا الموضوع "المجاز في قصيدة الديعي" بطريقة آتية ما يأتي:

ب. قضية أساسية

أمّا القضايا التي سيعالجها الباحث في هذا البحث فما يلي:

١. ماهي قصيدة الديعي؟

٢. ماهو المجاز؟

٣. أي نوع من المجاز يكون في قصيدة الديعي؟

ت. افتراض علمي

وضع الباحث افتراضا علميا فيما يلي:

١. القصيدة الديعي الذي كتبه الامام الجليل عبد الرحمن الديعي

رحمه الله تعالى المعرف بابن الديع بحثا عن قصة النبي محمد صلى الله

عليه وسلم واصحابه والادعية والمدائح اليه، ثم يذكر فيه سيرة

^٦. على الحازمي و مصطفى امين، البلاغة الواضحة. (سورابايا: الهداية، ١٩٦١م-١٣٨١هـ)، ص. ٧١

في حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة إليه^٧. وتحتوى على ثلاث وتسعون أبيات.

٢. المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة، مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي^٨.

٣. أنواع المجاز في قصيدة الديعي كثيرة، منها: المجاز العقلي والمجاز اللغوي، بل حدد الباحث عن كشف المجاز اللغوي وخاصة من الاستعارة التصريحية والمكنية.

ث. توضيح الموضوع وتحديدته

تسهيلاً لفهم الموضوع فمن المستحسن أن يوضح الباحث الكلمة

الموجودة في هذا العنوان كما يلي:

المجاز : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة، مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي^٩.

في : حرف جر يدل على المعاني منها الظرفية والتعليل، المراد هنا الظرفية^{١٠}.

قصيدة : كتاب قصيدة ألفه الامام الجليل عبد الرحمن الديعي^{١١}.

^٧ . <http://benhagkhalil.blogspot.com/2010/02/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

^٨ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهرول السنة)، ص ٢٧٥

^٩ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهرول السنة)، ص ٢٧٥

^{١٠} . الغلايبي، جامع الدروس ، الجزء الثالث، ص. ١٣٥

^{١١} . محمد ، مجموعة، ص ١٠٢

الديعي : هو لقب لجده الأعلى بن يوسف، وأصله أبو عبد الله
عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن علي يوسف وجيه الدين
الشيبياني الزبيدي^{١٢}.

يريد الباحث من هذا الموضوع كشف المجاز في قصيدة الديعي
على سبيل بحث علم البيان. نظرا إلى ضيق الوقت لا يبحث
الباحث عن جميع المجاز فيها، بل حدد الباحث عن كشف المجاز الاستعارة
التصريحية والمكنية.

ج. الدوافع لاختيار الموضوع

١. إن قصيدة الديعي هي إحدى الكتب القصيدة المشهورة فيها يحكى

تاريخ حياة النبي قرأت لذكر سيرته من الولادة حتى الوفاة.

٢. كون قصيدة الديعي التي تحتوى على العناصر البلاغية.

٣. المجاز هو بعض سيمة قصيدة الديعي.

ح. الأهداف التي يريد الباحث الوصول اليها

١. إرادة الباحث معرفة مدى مميزات الكتاب قصيدة الديعي

من ناحية النشر والمضمون.

^{١٢} . سيد الطالقة آية الله لعظمى السيد محمد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم، ص. ٢٩

٢. إرادة الباحث معرفة العناصر البلاغية حيث وجدت في قصيدة
الديبعي.

٣. كشف الجاز في قصيدة الديبعي.

خ. دراسة سابقة

قبل أن قرّر الباحث هذا الموضوع لقد فتّش من الكتب البلاغية والأدبية في المكتوبات، وكذلك موضوع الرسائل العلمية، فلم يُجدّ موضوع كموضوع " الجاز في قصيدة الديبعي " نعم، هناك موضوعات التي تتعلّق بعلم الدلالة أو ربما ما يتعلّق بها. أما الدراسة السابقة فوجد الباحث الرسائل الجامعية التي تتعلّق بهذا البحث، منها :

أ. " السجع والجناس في مولد الديبعي " قدمها

أحد طلاب كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا سنة ١٩٩٨ م.

ب. " البديع في مولد الديبعي لعبد الرحمن الديبعي " ديدة نور فاطمة

إحدى الطالبة من كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا سنة ٢٠٠١ م.

ت. " الجاز في سورة مؤمن " زينا قرة العين إحدى الطالبة

من كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن
أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا سنة ٢٠٠١ م.

ث. "المجاز في النبي لجبران خليل جبران" عبد الوهاب قدمها
أحد طلاب كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا سنة ١٩٩٨ م.

د. منهج البحث

في هذه الرسالة الجامعية سلك الباحث مناهج البحث ما يلي:
أ. طريقة جمع المواد، وهي:

١. الطريقة المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد

على ما وضعه العلماء من غير التبديل ولا التغيير

٢. الطريقة غير المباشرة وهي أخذ المواد وجواهر الفكرة

التي أوردتها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات

ب. طريقة تحليل المواد، وهي:

١. الطريقة البيانية، وهي عرض المواد على ما

أوردتها العلماء أو حقائقها ثم يقدم الباحث التعليق

وأرائه.

٢. المنهج الاستقرائي { Induktif } وهو

الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية

العامة، والمنهج الاستدلالي { Deduktif } وهي

القواعد أو النظرية العامة ويطبقها الباحث
بالقواعد الخاصة.

ذ. هيكل البحث

الباب الأول : يحتوي على مقدمة وخلفية البحث وقضية أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وسبل اختيار الموضوع والأهداف الذي يريد الباحث الوصول إليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

الباب الثاني : يبحث فيه عن حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديعي وحولي قصيدة الديعي ويحتوي على فصلين. الفصل الأول: ترجمة عن الإمام الجليل عبد الرحمن الديعي: اسمه ونسبه، مولده، نشأته، شيوخه، تلامذته، حججه، تربية أخلاقه، وفاته، مؤلفاته. والفصل الثاني: اللمحة عن القصيدة الديعي.

الباب الثالث : يبحث فيه عن المجاز وأنواعه ويحتوي على الفصلين: الفصل الأول مفهوم المجاز الفصل الثاني أنواع المجاز.

الباب الرابع : يبحث فيه عن المجازات الموجودة في قصيدة الديعي ويحتوي على الفصلين: الفصل الأول الاستعارة التصريحية في قصيدة الديعي. الفصل الثاني الاستعارة المكنية في قصيدة الديعي.

الباب الخامس : الخاتمة وفيها الإستنباط والإقتراح، وقائمة المراجع

الباب الثاني

حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديعي و كتابه قصيدة الديعي

الفصل الأول: حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديعي

١. اسمه ونسبه

اسمه وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي وأصله أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي يوسف وجيه الدين الشيباني الزبيدي^{١٣}. نسبة إلى زيد مسقط رأسه (المعروف بابن الديع، والديع بمعنى الأبيض بلغة السودان هو لقب لجده الأعلى بن يوسف)^{١٤}.

ومن هنا وجدنا أن العلماء قد اختلفوا في ذكر نسبه. ولكن اختلافهم

يدور حولي ذكر نسبه فقط، منهم من يذكر باختصار و منهم من يطوله، والذي يقصر فقد حذف بعض الأسماء، وزاد بعض الأسماء من يذكر طويلاً. ولا يعني بأن عدم ذكر الإسم في سلسلة النسب يدل على عدم وجوده لأنه يكون اختصاراً واكتفاءً بالمشهور، وذلك يجري بين العلماء^{١٥}.

^{١٣} . سيد الطائفة آية الله لعظمى السيد محمد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم، ص. ٢٩

^{١٤} . الإمام الحافظ عبد الرحمن بن الديعي الشيباني، مختصر في السيرة النبوية، ص. ٣

^{١٥} . محمد كامل بركات ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ١ .

٢. مولده

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ الإمام العلامة، الأوحد المحقق الفهامة، محدث اليمن ومؤرخها، ومحبي علوم الأثر بها وجيه الدين أبو الفرج الشيباني، الزبيدي، الشافعي، المعروف بابن الديع - بفتح الدال المهملة وبالياء المثناة التحتية الساكنة، فالباء الموحدة المفتوحة، اخره عين، معناه: الأبيض بلغة السودان. وهذا لقب جده يوسف. هكذا ضبطه تلميذه، القطب النهروالي في كتابه: (البرق اليماني في الفتح العثماني)، ذكر ابن الديع في آخر كتابه: (بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد)، أنه ولد في مدينة زبيد في آخر يوم الخميس، الرابع من شهر المحرم. أول سنة ست وستين وثمانمائة بمثل والده فيها^{١٦}.

٣. نشأته

يتحدث الشيخ ابن الديع عن نشأته قائلاً: وغاب والدي عن مدينة زبيد في آخر السنة التي ولدت فيها، ولم تره عيني قط، ونشأت في حجر جدي لأمي، العارف بالله، العلامة، الصالح، شرف الدين، أبي المعروف إسماعيل بن محمد ابن مبارز، الشافعي - رحمه الله - وانتفعت بدعائه لي في أوقات الأجابة وغيرها، وهو الذي حذب علي ورباني، وأطعمني، وسقاني، وكساني، وعلمني، وأوصاني. جزاء الله عني بالأحسان، وقابله بالرحمة والرضوان.

^{١٦}. عبد الرحمن الديعي، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة للمكية، ١٩٩٨) ص. ٤-٥

ويواصل الشيخ حديثه قائلاً: ثم إني تعلمت القرآن الكريم عند سيدي الفقيه نور الدين، علي بن أبي بكر بن خطاب، كان الله له، حتى بلغت سورة يس، وانتفعت به كثيراً، وظهرت نجابتي عنده، ثم انتقلت إلى سيدي وخالي الفقيه، العلامة، جمال الدين أبي النجباء، محمد الطيب بن إسماعيل ابن مبارز، جزاه الله عني خيراً. فلما رأى نجابتي أمرني بنقل القرآن العظيم من سورة البقرة إلى آخره، فقرأته عنده شرفاً واحداً حتى ختمته وحفظته عن ظهر قلب وأنا ابن عشر سنين، والله الحمد.

ويواصل الشيخ حديثه قائلاً: ثم توفي والدي ببندر الديو في بلاد الهند في أواخر سنة ست وسبعين، ولم يحصل لي من ميراثه سوى ثمانية دنانير ذهباً. ثم أخذت بعد ختم القرآن على خالي المذكور، في قراءات السبع، فنقلت الشاطبية، ثم قرأت قراءات عنده، مفردة، ومجموعة، وتم ذلك لي بحمد الله وعونه. ثم أخذت في علم العربية على خالي المذكور، وعلى غيره، وأخذت عليه خصوصاً في علم الحساب، والجبر، والمقابلة، والمساحة، والفرائض، والفقهاء حتى انتفعت في كل علم منها. ثم قرأت كتاب الزبد في الفقه للإمام شرف الدين المبارز، على شيخنا الإمام، العلامة، الصالح، المعمر، تقي الدين، مفتي المسلمين، أبي حفص، عمر بن محمد الفتي بن معبيد الأشعري - رحمه الله - قراءة بحث وتحقيق، وفهم وتدقيق في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة^{١٧}.

^{١٧} . عبد الرحمن الديب، غابة المطلوب، (بيروت: المكتبة للمكة، ١٩٩٨) ص. ٦

٤. شيوخه

لقد أخذ ابن الديبع - رحمه الله - عن شيوخ كثير، ذكرهم في كتابه:

(بغية المستفيد)، وذكر العلوم التي أخذها عنهم، ومدى تأثيرهم فيه، ومنهم:

١. الشيخ الفقيه نور الدين علي بن أبي بكر خطاب: أخذ عنه القرآن.
٢. الفقيه العلامة جمال الدين أبو النجباء محمد الطيب بن إسماعيل بن مبارز: وقد أخذ عنه القرآن، والشاطبية، والحساب، والجبر، والفرائض، وغير ذلك.
٣. الإمام العلامة تقي الدين أبو حفص بن محمد الفتي بن معيد الأشعري: درس عنده كتاب الزبد.
٤. الإمام العلامة المحدث زين الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي: قرأ عليه الكتب الستة، الشفاء، الشمائل، وغيرها من المؤلفات.
٥. الإمام الصالح المقرئ جمال الدين أحمد بن الطاهر بن أحمد بن عمر بن جغمان: قرأ عليه منهاج الطالبين، والحاوي الصغير وغيرهما.
٦. الإمام الأوحى الصالح برهان الدين أحمد بن أبي القاسم بن جغمان: أخذ عنه الأذكار للنووي، الشمائل للترمذي، وبعض الكتب الستة.
٧. الإمام حافظ العصر مسند الدنيا شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي: سمع منه صحيح البخاري ومسلم، والمشكاة، وجملة

من ألفية الحديث، وبلوغ المرام، وأجزاء من الأحاديث
والمسلسلات^{١٨}.

٨. الإمام ابن زياد

٩. مفتي زيد

١٠. طاهر بن حسين الاهدال^{١٩}.

٥. تلامذته

يذكر الإمام محيي الدين عبد القادر العيدروسي في كتابه: (تاريخ النور
السافر عن أخبار القرن العاشر)، أشهر الطلاب الذين أخذوا عن ابن الديبع
الشيبياني، ومنهم:

أ. العلامة ابن زياد: هو عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم بن
زيد. فقيه شافعي من أهل زيد، ولد سنة تسعمائة وأربع وستين،
واستمر في التدريس والإفتاء والتصنيف، توفي سنة ٩٧٥هـ—

ب. السيد الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، محدث الديار اليمنية، ولد
سنة ٩١٤هـ، وانتقل إلى زيد، ولازم الحافظ عبد الرحمن بن
الديبع، وانتفع به انتفاعا كبيرا، ورقى به إلى درجة الكمال،
وساد على الأمثال، توفي سنة ٩٩٨هـ، وكان قد انفرد

^{١٨}. عبد الرحمن الديبع، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨) ص. ٧.

^{١٩}. <http://benhagkhallil.blogspot.com/2010/02/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>.

بعد شيخه ابن الديبع برئاسة الحديث وارتحل الناس إليه،
وكثر الانحدون عنه.

ت. شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي المرجاجي، الحنفي، الإمام
العلامة: ولد سنة ٨٩٧هـ. سمع الحديث على جماعة من العلماء،
منهم عبد الرحمن بن الديبع، وكتب له الإجازة والأسانيد، توفي
سنة ٩٦٤هـ

ث. أبو السعادات الفاكهي المكي^{٢٠}.

٦. حجه

ذكر الشيخ ابن الديبع - رحمه الله - أنه حج ثلاث حججات، والتقى فيها
بعلماء عصره، فأخذ منهم، وروى عنهم، فقد ذكر أنه حج في سنة ٨٨٣هـ
وأنفق فيها ثمانية الدنانير التي ورثها عن والده. ثم حج مرة ثانية
في سنة ٨٨٥هـ، ورجع بعدها إلى زيد^{٢١}، بعد أن واصل في مدينة زيد هو
يدرس علم الحديث لإشراف شيخ زين الدين أحمد بن أحمد الشرجي،
وبعض من العلوم الحديث: صحيح بخاري، مسلم، ترميذي، الموطأ^{٢٢}.
وأخذ عن شيخه أحمد الشرجي. وفي سنة ٨٩٦هـ خرج إلى الحج وذهب
إلى المدينة المنورة، ثم رجع إلى مكة، فأخذ عن الإمام السخاوي^{٢٣}.

^{٢٠} عبد الرحمن الديبع، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨)، ص. ٨-٩

^{٢١} عبد الرحمن، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨)، ص ٩

^{٢٢} <http://nujekulo.blogspot.com/2010/06/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

^{٢٣} عبد الرحمن، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨)، ص ٩

٧. تربية أخلاقه

بعد ان تذكر الباحث عن حياته يعرض هنا صفاته وأخلاقه التي تتعلق بشخصيته لأن لكل إنسان مزايا وصفة خاصة تميز عن غيره. كان في الإسلام تعريف كثير عن الأخلاق الكريمة من الشرائع الإسلامية سواء السير على مناهج العلماء الذين قد نالوا لكشف والبداية على اتباع شريعة الأنبياء والصالحين والشهداء يدلنا قول النبي الكريم. "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". والأخلاق هي وسيلة للوصول إلى سبيل النجاة من عذاب الآخرة، أخلاق تسمى كذلك ما نظر في القلوب.

ان الحياة الإنسانية تعلقة بكثير من الأجزاء ولم ينل الإنسان تمام الحياة وكما لها إلا ان يقوم بمواصلة إلى جزء اخر ويتعلق بعضهم بعضا، لأجل الحياة السعيدة.

وإذا اخفينا صفة عبد الرحمن بن الديعي الظاهرة هي: "كان صدور اللسان وحسن اللهجة"^{٢٤}. وبهذا وقفنا على هذه العبارة ان الأخلاق حركة النفس الإنسانية.

وإذا اراد الباحث ان يلخص كلامه ان عبد الرحمن الديعي هو وجيه الدين عبد الرحمن بن علي محمد الشيباني اليمنى الزبيدي الشافعي (المعروف

^{٢٤}. عبد الرحمن، مختصر في السيرة النبوية، ص. ٣

بإبن الديبع، والديبع بمعنى الأبيض بلغة السودان هو لقب لجدّه الأعلى ابن يوسف).

٨. وفاته

قال العيدروسي: ولم يزل على الإفادة وملازمة بيته ومسجده لتدريس الحديث والعبادة حتى توفي في ضحى الجمعة، السادس والعشرين من شهر رجب بمدينة زبيد، في سنة اربع وأربعين وتسعمائة. وقال نجم الدين الغزي: وصلى عليه بمسجد الأشاعرة، ودفن بتربة باب سهام، وخلف ولد عليا يقرأ الحديث صوضا عنه في جامع زبيد.^{٢٥}

٩. مؤلفاته

لقد ألف الإمام ابن الديبع كتابا كثيرة في فنون متنوعة من الحديث وعلومه وغيرها من الفنون، وقد ذكر بعض هذه الكتب في آخر كتابه "بغية المستفيد" وأول هذه الكتب التي ألفها هو:

١. "غاية المطلوب وأعظم المنة فيما يغفر الله به الذنوب ويوجب الجنة". وقد ذكر قائلا: ولقد منّ الله علي بصحبة الإمام، العلامة، المحدث، بقية أهل اليمن، نور الدين، أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي إلى أن قال: وبه تخرجت وانتفعت، وألفت حياته كتابي

^{٢٥} عبد الرحمن، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨)، ص ١٤

المسمى: (غاية المطلوب وأعظم المنة فيما يغفر الله به الذنوب ويوجب الجنة).

وهو هذا الكتاب الذي بين أيديكم، نسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

٢. أسانيد ابن الديبع، عن شيخه الشرجي، عن نفس الدين العلوي، وهو مخطوط في جامع المكتبة الغربية ج ٨٦، مجامع.

٣. "تميز الطيب من الخبيث مما يدور على ألسنة الناس من الحديث". مطبوع.

٤. "تيسير الوصول إلى جامع الأصول" اختصر فيه جامع الأصول لابن الأثير. مطبوع.

٥. "مصباح مشكاة الأنوار من صحاح حديث المختار". مخطوط متحف بانافيا، ملحف ٦٣ المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٨٢ حديث.

٦. "حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله المصطفين الأخيار" تحقيق الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله، مطبوع بدولة قطر.

٧. "سرور المؤمنين بمولد النبي الأمين" وقد حققه السيد الدكتور محمد ابن علوي المالكي الحسيني، وقد طبعه باسم (مولد ابن الديبع).

٨. "كشف الكربة في شرح دعاء الإمام أبي حربة".

٩. "بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد" وهو يتحدث فيه عن تاريخ مدينة زيد، وقد رتبته على أقسام حسب الدول التي حكمت المدينة، والكتاب قد طبع بمركز الدراسات اليمنية بتحقيق عبد الله الحبشي، وتوجد نسخة مخطوطة من الكتاب بمكتبتي.
١٠. "قرة العيون في أخبار اليمن الميمون" وقد نشرته المطبعة السلفية بتحقيق محمد بن علي بن الأكوغ.
١١. "العقد الباهر في تاريخ دولة بني طاهر" وقد ألفه للملك عامر ابن عبد الوهاب الطاهري.
١٢. "الفضل المزيد على بغية المستفيد في تاريخ زيد" مخطوط يوجد منه نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، مجموعة عارف حكمت، ويوجد نسخة منه بمكتبتي.
١٣. "نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية" مطبوع بتحقيق أحمد راتب حموس، طبعة دار الفكر^{٢٦}.
١٤. "كتاب معراج"^{٢٧}.

^{٢٦} عبد الرحمن الديبع، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨)، ص. ٩ - ١٢

^{٢٧} <http://benhagkhalil.blogspot.com/2010/02/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

كان له مؤلفات كثيرة من الحديث والتاريخ والشعر، وقصيدة الديبعي من أشهر مؤلفاته في القصيدة التي تحكى تاريخ حيات النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأدعية والمدائح إليه ثم يذكر فيه سيرة في حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة إليه. وشهرتها لا تحاط بوقت ولا مكان، بل هي مشهورة منذ قرن الثامن الهجري إلى الآن، ومن اليمن حتى في العالم الإسلامي ولاسيما في إندونيسيا^{٢٨}. وسيبحثها الباحث في الفصل الثاني من الباب الثاني كما يلي:

الفصل الثاني

اللمحة عن قصيدة الديبعي

١. تأليف القصيدة

عرفنا ان كتاب مولد الديبعي الذي كتبه الإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي رحمه الله تعالى على صورة القصة، هذه القصة نوع من المدائح النبوية وهي ليست قديمة العهد في التاريخ الإسلامي لإجدال بان المسلمين اهتموا منذ عهد بعيد بتدوين إخبار الرسول.

كتب الإمام الجليل عبد الرحمن الديبعي كتاب مولد الديبعي بحثاً عن قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأدعية والمدائح إليه، ثم يذكر فيه سيرة في حياته وبعد ذلك التنبية والدعوة إليه . الأبيات الأولى تدل على الأدعية، بدأ بالتوسل إلى النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وإلى أصحابه واختتم بالمشفع. كما وجدنا في قصيدة:

يارب صلّ على محمد	☀	يارب صل عليه وسلم
يارب بلغه الوسيلة	☀	يارب خصه بالفضيلة
يارب وارض عن الصحابة	☀	يارب وارض عن السلالة
يارب وارض عن المشايخ	☀	يارب فارحم والدينا

^{١٩} <http://benhagkhalil.blogspot.com/٢٠١٠/٠٢/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

ياربّ وارحمنا جميعا	☀	يارب واحم كل مسلم
ياربّ واغفر لكل مذنب	☀	يارب لا تقطع رجانا
ياربّ يا سامع دعانا	☀	يارب بلغنا نزوره
ياربّ تغشانا بنوره	☀	يارب حفظانك وامانك
ياربّ واسكننا جنانك	☀	يارب اجرنا من عذابك
ياربّ وارزقنا الشهادة	☀	يارب حطنا بالسعادة
ياربّ والصلح كل مصلح	☀	يارب واكف كل مؤذى
ياربّ نختم بالمشفع	☀	يارب صل عليه وسلم

هذه الأبيات تدل على المدائح إلى النبي المصطفى محمد صلى الله عليه

وسلم والأدعية ولحمة عن قوم أمانة حارسهم القرآن وسلطان بعد نبي،
هم: زين العابدين، علي بن باقر وإمام جعفر صادق، واختتم بالأدعية. كما

وجدنا في قصيدة:

يارسول الله سلام عليك	☀	يارفيع الشان والدرج
عطفة ياجيرة العلم	☀	يااهيل الجود والكرم
نحن جيران بذاالحرم	☀	حرم الإحسان والحسن
نحن من قوم به سكنوا	☀	وبه من خوفهم أمنا
وبأيات القرآن عنوا	☀	فاتتد فينا اخا الوهن

عرف البطحا وتعريفنا	☀	والصفا والبيت يألفنا
ولنا المعلى وخيف منى	☀	فاعلمن هذا وكن وكن
ولنا خير الأنام اب	☀	وعلي المرتضى حسب
.....	☀
رب فانفعنا ببركتهم	☀	واهلنا الحسنى بجرمتهم
وامتنا في طريقهم	☀	ومعافاة من الفتن

هذه الأبيات تدل على المدائح إلى النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وقصة سيرة حياته، واختتم بالأدعية. كما وجدنا في قصيدة:

صلاة الله ملاحت كواكب	☀	علي احمد خير من ركب النجائب
حدى حادى السرى باسم الحباب	☀	فهز السكر اعطاف الركائب
الم ترها وقد مدت خطاها	☀	وسالت من مدامعها سحائب
ومالت للحمى طربا وحتت	☀	الى تلك الملاحم والملاعب
فدع جذب الزمام ولا تسقها	☀	فقاعد شوقها للحي جاذب
.....	☀
عبيه من المهيمن كل وقت	☀	صلاة ما بدا نور الكواكب
تعم الآل والاصحاب طرًا	☀	جميعهم وعترته الاطايب

هذه القصيدة قرأت في محل القيام ولحتها عن مدائح إلى النبي المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقصة سيرة حياته، كما وجدنا في قصيدة:

يا رسول سلام عليك	☀	يا نبي سلام عليك
صلوات الله عليك	☀	يا حبيب سلام عليك
فاختفت منه البدر	☀	اشرق البدر علينا
قط يا وجه السرور	☀	مثل حسنك مارأينا
انت نور فوق نور	☀	انت شمس انت بدر
انت مصباح الصدور	☀	انت إكسير وغالى
يا عروس الخافقين	☀	يا حبيبي يا محمد
يا امام القبلتين	☀	يا مؤيد يا موجد
.....	☀
بجميع الصالحات	☀	رب فارحمنا جميعا
عد تحرير السطور	☀	وصلاة الله تغشا
صاحب الوجه المنير	☀	أحمد الهادي محمد

واخر هذه القصيدة تكلم عن السلامة على جميع العالم، فظهرت
الآيات التي تدل على المناجاة والتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم،
كما وجدنا في قصيدة الديعي:

يابدرتم حاز كل كمال ☀️ ماذا يعبر عن علاك مقال
 انت الذي أشرقت في عفق العلا ☀️ فمحوت بالانوار كل ضلال
 وبك استنار الكون يا علم الهدى ☀️ بالنور والإنعام والإفضال
 صلى عليك الله ربي دائماً ☀️ ابدا مع الإبكار والاصال
 وعلى جميع الآل والاصحاب من ☀️ قد خصّهم رب العلا بكمال^{٣٠}

اما وضعت هذه القصص الخيالي عن مولده ونبوته وازواجه
 وغزواته فهذه من عمل الصوفية وهم الذين اتخذوا قصة مولده واحبوا له
 فتقرأ القصة في ربيع الاول وفقا للتقاليد الرسمية ثم تقرأ في كل وقت
 حين تتعقد المناسبات كحفلات التهاني وحفلات الاعراس وقد صار

الاحتفال بالمولد من الاعياد الرسمية في مصر بفضل الدعاية الصوفية.
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 في بلادنا اندونيسيا يقرأ المسلمون قصيدة الديعي لعبد الرحمن الديعي،
 وفوق ذلك ان المجلس في بعد القرية الذي يعقد قراءة مولد الديعي دورية
 بل وجدالباحث الاخطأ في قراءة وخاصة من ناحية الوزن العروض
 وتغييراته.

وخلاصة القول أن مولد الديعي لعبد الرحمن الديعي الذي
 يشتمل قصة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأدعية والمدائح على شكله
 يتكون من ثلاث وتسعين بيتاً وفي مجموع الآخر هناك مائة وثلاثة أبيات، بل

^{٣٠} محمد بن عبد الله فقيه، مجموعة، (مجهول المكان، معهد لاعتيان، مجهول السنة)، ص ١١٤

حدد الباحث عن ثلاث وتسعين بيتاً، كما في مجموعة معهد السلفي لاعيتان.
هذه القصيدة الموجودة في مجموعة الآخر، يقرأ عند القيام:

من ثنية الوداع	☀	طلع البدر علينا
مادعا لله داعي	☀	وجب الشكر علينا
جئت بالأمر المطاع	☀	أيها المبعوث فينا
يا مجمل الطباع	☀	أنت غوثنا جميعاً
يوم حشر واجتماع	☀	كن شفيحاً يا حبيبي
حل في خير البقاع	☀	ربنا صل على من
واكفنا شر التراع	☀	فاسبل الستر علينا
يامغيثاً كل داع	☀	واغثنا في البلايا
للنبي شمس البقاع	☀	وصلاة الله دواما
ماسعى لله ساع ^{٣١}	☀	وكذا آل وصحب

وفي هذه القصيدة تتضمن عن ستة عناصر هي الادعية والمدائح إليه
وقصة سيرة في حياته والسلامة والتحذير لأصحابه والمناجاة
والتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم.

^{٣١}. مجموعة (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص ٣٨

الباب الثالث

المجاز وأنواعه

الفصل الأول : مفهوم المجاز

المجاز مشتقّ من جاز الشيء يجوزه، إذا تعدها، سمّوا به اللفظ الذي نقل من معناه الأصلي، واستعمل ليُدلّ على معنى غيره، مناسب له. والمجاز : من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة، لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفاً بصفة حسية، تكاد تعرضه على عيان السامع. لهذا شغفت العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الاتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ. ولما فيه من الدقة في التعبير، فيحصل للنفس به سرور وأريحية. ولأمر ما كثر في كلامهم، حتى أتوا فيه بكل معنى رائق، وزيّنوا به خطبهم وأشعارهم^{٣٢}. وفي هذا الفن أبواب ومباحث :

^{٣٢}. احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص. ٢٦٤

أ. تعريف المجاز

لغة: على وزن مفعّل، من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه، وإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة، وصف بأنه مجاز، على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولاً^{٣٣}.

جاز الموضع جوزاً وجوازا ومجازاً: سار فيه وسلكه. والمجاز والمجازة هي الموضوع والطريق^{٣٤}.

اللفظ المنقول من معناه الى معنى يلابسه^{٣٥}.

اصطلاحاً: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة، مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي^{٣٦}.

- هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة

من ارادة المعنى السابق^{٣٧}.

- يستعمل لفظاً في غير معناه الحقيقي ويسمى كل من الألفاظ المستعملة

في غير معانيها الحقيقة^{٣٨}.

- إستعمال اللفظ في غير ما وضع له، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى

الحقيقي^{٣٩}

^{٣٣} . علي جميل سلوم، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، (بيروت، دارالعلوم العربية، ١٩٩٠)، ص ١٢٦

^{٣٤} . الأزهار الزناد، دروس البلاغة العربية، (بيروت، الدار البيضاء، ١٩٩٢)، ص ٤٠

^{٣٥} . لويس مألوف، المتحدث في اللغة والأعلام. (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ١١٠

^{٣٦} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٥

^{٣٧} . جعفر امير، البلاغة، (سماراء: طه فورتا، ١٩٧٤)، ص ٣٢

- . مصطفى طعموم، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: أحمد بن نيهان، مجهول السنة)، ص ١٢٣

^{٣٨} . محمد غفران زين العالم، البلاغة " في علم البيان "، (فونوروكو: دار السلام، مجهول السنة)، ص ٥٥

^{٣٩} . علي جميل سلوم، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، (بيروت: دارالعلوم العربية، ١٩٩٠)، ص ١٢٦

- هو اللفظُ المستعملُ في غير معناه الذي اصطُح عليه في التخاطب^{٤٠}
- كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول^{٤١}

وأما تعريف المجاز فقد عرفه البلاغيون تعريفات مختلفة متباينة العبارة لكن المراد الاقصى منها واحد. ولذا يكتفى الكاتب تعريف المجاز الذي يحتوى على جميع التعريفات وذلك ما قاله صاحب "نظرات في البيان".

- أن المجاز : هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى السابق. مثال: يتكلم زيد بالدرر، لفظ الدرر يدل على معنى المجازى لأنه يخرج من معنى أصلى ولا يمكن الدرر يخرج من لسان زيد، والمراد من الدرر لحسن التكلم، قرينة "يتكلم"

بناء على التعريفات السابقة يظهر كثير من أنواع المجاز، وسيبحثه الباحث

في الفصل الثاني من الباب الثالث كما يلي:

^{٤٠}. كرم البستان، البيان، (بيروت: مكتبة صادر، مجهول السنة)، ص ٦٣

^{٤١}. الأزهار الزناد، دروس البلاغة العربية، (بيروت: الدار البيضاء، ١٩٩٢)، ص ٤٠

الفصل الثاني: أنواع المجاز

بناء على التعريفات السابقة كان المجاز ينقسم إلى قسمين: المجاز العقلي، المجاز اللغوي. والمجاز العقلي هو إسناد الفعل، أو ما في معناه من إسم فاعل، أو اسم مفعول أو مصدر إلى غير ما هو له في الظاهر، من المتكلم، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له^{٤٢}. وعلاقته كثيرة، وعن عدد العلاقة للمجاز العقلي إختلاف بين البلغاء. و ذكرت في معجم مفصل في علوم البلاغة ثلاثة^{٤٣}. أما علي جميل سلوم في كتابه الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ستة^{٤٤} وأما أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة أنها إلى ستة^{٤٥}، منها :

١. الإسناد إلى الزمان، نحو : "من سره زمن ساءتْه أزمان"، أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما، بل كانا واقعين فيه على سبيل المجاز.

٢. الإسناد إلى المكان، نحو : "وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ"^{٤٦} فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه، وليست جارية بل الجارية ماؤها.

^{٤٢}. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٠

^{٤٣}. إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ص ٦٣٩

^{٤٤}. علي جميل سلوم، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، (بيروت، دارالعلوم العربية، ١٩٩٠)، ص ١٢٨-١٣١

^{٤٥}. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٠-٢٧١

^{٤٦}. سورة الأنعام، الآية ٦

٣. الإسناد إلى السبب، نحو :

إني لمن معشر أفنى أوائلهم ☀ قيل الكماة: ألا أين المحامونا؟
فقد نسب الإفناء إلى قول الشجعان: هل من مبارز؟ وليس
ذلك القول بفاعل له، ومؤثر فيه، وإنما هو سبب فقط.

٤. الإسناد إلى المصدر: كقول أبي فراس الحمداني:

سيدكرني قومي إذا جد جددهم ☀ وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
فقد أسند الجد إلى الجد، أي الاجتهاد، وهو ليس بفاعل له، بل فاعله
الجاد، فأصله جدّ الجادّ جدّا، أي اجتهد اجتهدا، فحذف الفاعل
الأصلي وهو الجادّ، وأسند الفعل إلى الجدّ.

٥. إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، نحو: سرّني حديث الوامق. فقد استعمل

اسم الفاعل، وهو الوامق، أي المحب، بدل الموموق، أي: المحبوب،
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإن المراد: سررت بمحادثته المحبوب.

٦. إسناد للمفعول إلى الفاعل، نحو: "جعلتُ بيني وبينك حجابا مستورا"

أي ساتراً، فقد جعل الحجاب مستورا، مع أنه هو الساتر.

وأما الجواز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة

مانعة من إرادة المعنى الحقيقي^{٤٧}. مثال : يجعلون أصابعهم في آذانهم^{٤٨}، فإنها

^{٤٧} على الجارمي ومصطفة امين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ص ٧١

^{٤٨} سورة البقرة، آية ١٩

مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة أن الأئمة جزء من الأصبع، فاستعمل الكل في الجزء، وقرينة ذلك أنه لا يمكن جعل الأصابع بتمامها في الآذان.
الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي أن المجاز العقلي يكون في الإسناد واللغوي يكون في اللفظ^{٤٩}. والمجاز اللغوي هو نوعان: مركب ومفرد.

١. المجاز اللغوي المركب

المركب أن استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة^{٥٠}
مركب المجاز ما تحصّلاً ☀ في نسبة او مثل تمثيل جلا^{٥١}
مثال: تملأ الكنائس قبل الرماء

هذه الكلمة تدل على معنى المجاز اللغوي المركب لكونها شُبّهت حال من يريد بناء بيت قبل إعداد المال له، بحال من يريد القتال وليس في كنيانته سهام، بجامع أن كلا منهما يتعجل الأمر قبل أن يعدّ له عدته. ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبهه على سبيل المجاز اللغوي المركب.

^{٤٩}. كرم البستان، البيان، (بهرت: مكتبة صادر، مجهول السنة)، ص ٦٥

^{٥٠}. مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: أحمد بن نهان، مجهول السنة)، ص ١٢٦

^{٥١}. عبد القادر حامد، ترجمة جوهر المكنون لإمام أخضاري، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ص ١٨٨

٢. المجاز اللغوي المفرد

الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة مانعة من إرادته^{٥٢} مثال: جلس البدر بيننا^{٥٣}، لفظ البدر تدل على معنى المجاز اللغوي المفرد لأنه مستعمل في غير ما وضعت له، والمراد من البدر الرجل حسن الوجه، قرينة "جلس".

أ. المجاز اللغوي المفرد المرسل (مجاز مرسل)

هو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي، للملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي^{٥٤}. مثال: ففي رحمة الله جنيتي، فالمراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة، فهم في جنة تحل فيها رحمةُ الله. علاقته الحالية.

وعلاقته كثيرة، وعن عدد العلاقة للمجاز المرسل اختلاف بين البلاغاء

ذكرت في حسن الصياغة ثمانية^{٥٥}، وكذا في كتاب البلاغة الواضحة للإمام علي الجارمي ومصطفى أمين^{٥٦}، وذكر في الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل للإمام علي جميل سلّوم^{٥٧}، وكذا في كتاب جوهر المكنون للإمام أخضاري عشرة^{٥٨}، وهي:

^{٥٢} . جلال الدين السيوطي، شرح عقود الجمان، في علم المعاني والبيان، (بمجهول المكان والسنة)، ص. ١١٦

^{٥٣} . جعفر أمير، البلاغة، (ممارع: طه فورتا، ١٩٧٤)، ص ٣٠-٣١

^{٥٤} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، بمجهول السنة)، ص ٢٦٥

^{٥٥} . محمد ياسين، حسن الصياغة، (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص ١٠٨-١٠٩

^{٥٦} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ص ١١٠

^{٥٧} . علي جميل سلوم، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، (بيروت، دارالعلوم العربية، ١٩٩٠)، ص ١٣٣-١٣٧

^{٥٨} . عبد القادر حامد، ترجمة جوهر المكنون لإمام أخضاري، (سورابايا: الهداية، بمجهول السنة)، ص ١٧٣-١٧٤

فما سوى تشابه علاقته ☀️ جزء وكل أو محل آله
ظرف ومظروف مسبب سبب ☀️ وصف لماض أو مال مرتقب

أما أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة أنها الى ثمانية عشر^{٥٩} ، منها:

١. السببية : وهي كون الشيء المنقول عنه سببا، ومؤثرا في غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ السبب، واريد منه المسبب، نحو: رعت الماشية الغيث، أي النبات، لأن الغيث، أي المطر، سبب فيه. وقرينته لفظية، وهي (رعت)، لأن العلاقة تعتبر من جهة المعنى المنقول عنه. ونحو: لفلان علي يد: تريد باليد النعمة، لأنها سبب فيها.

٢. والمسببية : هي أن يكون المنقول عنه مسببا، وأثرا لشيء آخر. وذلك فيما إذا ذكر لفظ المسبب، واريد منه السبب، نحو: ويتزل لكم من السماء رزقا^{٦٠} ، أي المطر يسبب الرزق.

٣. والكلية : هي كون الشيء متضمنا للمقصود ولغيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الكل، واريد منه الجزء، نحو: يجعلون أصابعهم في آذانهم^{٦١} ، أي أناملهم، والقرينة الحالية، وهي استحالة إدخال الإصبع كله في الأذن.

^{٥٩} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٦٥-٢٦٩

^{٦٠} . سورة غافر آية ١٣

^{٦١} . سورة البقرة، آية ١٩

٤. والجزئية : هي كون المذكور ضمن شيء آخر، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الجزء، وأريد منه الكل، كقوله تعالى: فتحرير رقبة مؤمنة^{٦٢}. ونحو: نشر الحاكم عيونه في المدينة، أي الجواسيس، فالعيون المجاز المرسل، علاقته الجزئية لأن كل عين جزء من جاسوسها، والقرينة الاستحالة.

٥. واللازمة : هي كون الشيء يجب وجوده، عند وجود شيء آخر، نحو: طلع الضوء، أي: الشمس. فالضوء مجاز مرسل. علاقته اللازمة، لأنه يوجد عند وجود الشمس. والمعتبر هنا اللزوم الخاص، وهو عدم الانفكاك.

٦. والملزومية : هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، نحو: ملأت الشمس المكان. أي: الضوء، فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية لأنها متى وجدت وجود الضوء، والقرينة "ملأت"

٧. والآلية : هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر، وذلك فيما إذا ذكر اسم الآلة، وأريد الأثر الذي ينتج عنه، نحو: واجعل لي لسان صدق في الآخرين^{٦٣}، أي ذكرا حسنا. فلسان بمعنى ذكر حسن مجاز مرسل، علاقته الآلية، لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.

^{٦٢}. سورة البقرة، آية ١٩

^{٦٣}. سورة الشعراء الآية ٨٤

٨. والتقييد ثم الإطلاق : هو كون الشيء مقيدا بقيد أو أكثر، نحو: مشفر زيد مجروح. فان المشفر لغة: شفة البعير، ثم أريد هنا مطلق شفة، فكان في هذا منقولاً عن المقيد إلى المطلق، وكان مجازاً مرسلًا، علاقته التقييد، ثم نقل من مطلق شفة، إلى شفة الإنسان. فكان مجازاً مرسلًا بمرتبين، وكانت علاقته التقييد والإطلاق.

٩. والعموم : هو كون الشيء شاملاً لكثير، نحو قوله تعالى: أم يحسدون الناس^{٦٤}، أي النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس مجاز مرسل، علاقته العموم. ومثله قوله تعالى: الذين قال لهم الناس^{٦٥} فأمراد من الناس واحد، وهو "نعيم بن مسعود الأشجعي".

١٠. والخصوص : هو كون اللفظ خاصاً بشيء واحد،

كإطلاق إسم الشخص على القبيلة. نحو: ربيعة، وقريش.

١١. واعتبار ما كان : هو النظر إلى الماضي، أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه، نحو: وءاتوا اليتيم أموالهم^{٦٦}. أي الذين كانوا يتاماً، ثم بلغوا. فاليتامى مجاز مرسل، علاقته إعتبار ما كان.

١٢. واعتبار ما يكون : هو النظر إلى المستقبل، وذلك فيما إذا أطلق اسم الشيء على ما يؤول إليه، كقوله تعالى: إن أراني أعصر

^{٦٤}. سورة النساء، آية ٥٤

^{٦٥}. سورة آل عمران، آية ١٧٣

^{٦٦}. سورة النساء، آية ٢

خمرًا^{٦٧}. أي عصيرا يؤول أمره إلى خمر، لأنه حال عصره لا يكون خمرًا. فالعلاقة هنا إعتبار ما يؤول إليه.

١٣. والحالية: هي كون الشيء حالًا في غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ الحال، وأريد المحل لما بينهما من الملازمة، نحو: ففي رحمة الله هم فيها خالدون^{٦٨} فالمراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة. فهم في جنة تحل فيها رحمة الله. ففيه مجاز مرسل، علاقته الحالية. وكولعه تعالى: خذوا زينتكم عند كل مسجد^{٦٩} أي لباسكم لحلول الزينة فيه. فالزينة حال واللباس محلها، ونحو: أرى بياضا يظهر ويختفي، وأرى حركة تعلو وتفسل.

١٤. والمحلية: هي كون الشيء يحل فيه غيره، وذلك فيما إذا ذكر لفظ المحل، وأريد به الحال فيه، كقوله تعالى: فليدع نادية^{٧٠} والمراد من يحل في النادي. وكوله تعالى: يقولون بأفواههم^{٧١} أي ألسنتهم، لأن القول لا يكون عادة إلا بها.

١٥. والبديلة: هي كون الشيء بدلا عن شيء آخر، كقوله تعالى: فإذا قضيتم الصلاة^{٧٢} والمراد: الأداء.

٦٧. سورة يوسف، الآية ٣٦

٦٨. سورة آل عمران، الآية ١٠٧

٦٩. سورة الأعراف، الآية ٣١

٧٠. سورة العلق، الآية ١٧

٧١. سورة آل عمران، الآية ١٦٧

٧٢. سورة النساء، الآية ١٠٣



١٦. والمبدلية: هي كون الشيء مبدلاً منه شيء آخر، نحو: أكلت دم زيد، أي ديته. فالدم مجاز مرسل، علاقته المبدلية لأن الدم مبدل عنه (الدية).

١٧. والمجاورة: هي كون الشيء مجاوراً لشيء آخر، نحو: كلمت الجدار والعامود، أي الجالس بجوارهما، فالجدار والعامود مجازان مرسلان علاقتهما المجاورة.

١٨. والتعلق الاشتقاقي: هو إقامة صيغة مقام أخرى، وذلك:

أ. كإطلاق المصدر على إسم المفعول، في قوله تعالى: صنع الله الذي أتقن كل شيء^{٧٣}، أي مصنوعه.

ب. وإطلاق إسم الفاعل على المصدر، في قوله تعالى: ليس لوقعتها كاذبة^{٧٤} أي تكذيب.

ت. زكأطلاق إسم الفاعل على إسم المفعول، في قوله: لا عاصم اليوم من أمر الله^{٧٥}، أي: لا معصوم.

ث. وإطلاق إسم المفعول على إسم الفاعل، في قوله تعالى: حجاباً مستوراً^{٧٦} أي ساتراً.

والقرينة على مجازية ما تقدم، هي ذكر ما يمنع إرادة المعنى الأصلي.

^{٧٣}. سورة النمل، الآية ٨٨

^{٧٤}. سورة الواقعة، الآية ٢

^{٧٥}. سورة هود، الآية ٤٣

^{٧٦}. سورة الإسراء، الآية ٤٥

ب. المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة

قد ذكر الاستعارة لغة هي تشبيه حذف احد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما^{٧٧}، واما الاستعارة اصطلاحا فقال البيانون منهم:

- الشيخ احمد الدمنهورى والشيخ جلال الدين السيوطى : الاستعارة هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع لعلاقة المشابهة^{٧٨}.
- واما الامام الخطيب القروين : فالاستعارة ما كانت علاقته تشبيهه معناه بما وضع له^{٧٩}.
- وقال السيد احمد الهاشمي : الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة (المشابهة) بين المقول عنه والمعنى المشتمل فيه مع (قرينة) صارفة عن إرادة المعنى الاصلى^{٨٠}.

وبهذا التعاريف عرف ان الاستعارة هي المجاز علاقته تشابه كقوله تعالى " كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور"^{٨١} " فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقي والعلاقة المشابهة بين الضلال والظلام والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك^{٨٢}.

^{٧٧} . على الجارمى ومصطفة امين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ص. ٧٦

^{٧٨} . الشيخ احمد الدمنهورى، شرح جواهر المكنون، (اندونيسيا، الحرمين، مجهول السنة)، ص. ١٤٩

- جلال الدين السيوطى ، شرح عقود الجمان "في علم المعان والبيان"، (مجهول المكان والسنة)، ص. ١١٨

^{٧٩} . الامام الخطيب القروين، ايضاح في علوم البلاغة، (مجهول المكان والسنة)، ص. ١٤٩

^{٨٠} . احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٦

^{٨١} . القرآن، سورة: ابراهيم، اية. ١

^{٨٢} . مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: احمد بن سعد، مجهول السنة)، ص. ١٢٣-١٢٤

واما تعريف الاستعارة فقد عرفها البلاغيون تعريفات مختلفة متباينة العبارة لكن المراد الاقصى منها واحد. ولذا تكتفى الكاتبة تعريف الاستعارة التي تحتوى جميع التعريفات وذلك ما قاله صاحب "نظرات في البيان".

ان الاستعارة : اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي او الاصلى^{٨٣}.

وأخذ الكاكي ما قاله البلاغيون، بقوله الاستعارة هي ان تذكر احد طرف التشبيه وتريد به الطرف الاخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به، والاعلى ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به. وهذا الذي وافقت به الكاتبة. ولا بد فيها من ثلاثة اركان هي:

١. المستعار منه، وهو المشبه به

٢. المستعار له، وهو المشبه

٣. المستعار، وهو اللفظ المنقول^{٨٤}.

واصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه واداته. والمشبه يسمى مستعارا له، والمشبه به يسمى مستعارا منه^{٨٥} كأسد في قولنا رأيت أسدا^{٨٦} ففي هذا المثال المستعار له هو الرجل الشجاع، والمستعار منه هو معنى اسد، ولفظ اسدا يسمى مستعارا^{٨٧}.

^{٨٣} محمد عبد الرحمن الكردي، نظرت في البيان، (مطبعة السعادة المصرية. مجهول السنة)، ص ١٧٥

^{٨٤} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة)، ص. ٤٠٣.

- كرم البستان، البيان، (بيروت: مكتبة صادر، مجهول السنة)، ص ٦٦

^{٨٥} محمد ياسين بن عيسى الفادان، حسن الصياغة " شروح دروس البلاغة " (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٠

^{٨٦} جلال الدين السيوطي، شرح عقود الجمان، في علم المعان والبيان، (مجهول المكان والسنة) ص. ٩٢

^{٨٧} محمد ياسين بن عيسى الفادان، حسن الصياغة " شروح دروس البلاغة "، (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٠-١٠١

ويسمى الاول والثاني طرفى الاستعارة ولا بد ان يحذف احدهما الى جانب وجه الشبه حتى تصح الاستعارة. ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه، ولا اداة التشبيه. اذا نظرنا قوله تعالى: واشتعل الرأس شيباً^{٨٨}.

لرأينا ان المستعار هو الاشتعال، والمستعار منه الشيب، المستعار له النار. والجامع بين المستعار منه والمستعار له مشابهة ضوء النار لبياض الشيب. الاستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً، و ينقسم على قسمين :

١. الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به^{٨٩}.

التي ذكر فيها المشبه به^{٩٠}.

إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط^{٩١}.

التعريفات السابقة مختلفة متباينة العبارة لكن المراد الأقصى منها واحد. ولذا يكتفى الكاتب بتعريف الاستعارة التي تحتوى جميع التعريفات وذلك ماقاله صاحب نظرات في البيان.

^{٨٨}. القرآن، سورة مريم، آية ٤

^{٨٩}. علي الجارى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا، مكتبة الهداية)، ص. ٧٧


- مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: أحمد بن نيهان، مجهول السنة)، ص ١٢٤

- محمد ياسين بن عيسى، حسن الصياغة " شروح دروس البلاغة "، (رمباغ: التركية، ٢٠٠٨)، ص ١٠١

^{٩٠}. محمد غفران زين العالم، البلاغة، "في علم البيان"، (فونوروكو: دار السلام، مجهول السنة)، ص ٦١

^{٩١}. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٧

أن الاستعارة التصريحية : ما صرح فيها بلفظ المشبه به، كقوله تعالى : كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور^{٩٢}، أي من الضلال الى الهدى. فقد أستعيرت الظلمات للضلال لتشابههما في عدم اهتداء صاحبها وكذلك استعير لفظ النور للايمان لتشابههما في الهداية. وذلك مثل قوله المتنبي^{٩٣} :

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى 

إلى الْبَحْرِ يَسْعَى أُمُّ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقَى

وفي ذلك البيت لا يريد الشاعر من لفظ " البحر " معناه الحقيقي، وإنما يقصد به ممدوح سيف الدولة لاشتراكهما في العطاء ومن أدلة هذا المراد وجود قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي وهي قوله " وأقبل يمشي في البساط " ولما كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد علاقة المشابهة، فلفظ " البحر " استعارة حيث شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء في كل. ولكن الشاعر لا يذكر المشبه وإنما اكتفى يذكر المشبه به والذي لايجرى على النوع سمي بالاستعارة التصريحية.

^{٩٢} . القرآن الكريم، سورة إبراهيم، آية: ١

^{٩٣} . علي الجارى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا، مكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٧٧

٢. الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه^{٩٤}.

ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه^{٩٥}.

الاستعارة التي لم يذكر فيها المشبه به وإنما يكتفى عنه بذكر أحد لوازمه^{٩٦} مثل قوله تعالى: واشتعل الرأس شيباً^{٩٧}.

وفي هذه الآية شبه الرأس بالوقود، ثم حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إتيان اشتعال للرأس.

وذلك مثل قوله أبي ذؤيب:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَثْنَبَتْ أَظْفَارَهَا  أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لِأَتْنَعَفَ^{٩٨}

فقد شبه المنية بالسبع، بجامع الاغتيال في كل، واستعار السبع للمنية وحذفه، ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "الأظفار"، على طريق الاستعارة المكنية الأصلية، وقرينتها لفظة "أظفار"

^{٩٤} علي الجاردي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٧٧

- محمد ياسين بن عيسى، حسن الصياغة "شروح دروس البلاغة"، (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص ١٠١

^{٩٥} مصطفى طومر، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: أحمد بن نبهان، مجهول السنة)، ص ١٢٤

^{٩٦} الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية، (بيروت: الدار البيضاء ١٩٩٢)، ص ٦٦

^{٩٧} سورة مريم آية ٤

^{٩٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار المعرفة، مجهول السنة)، ص ٢٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم أخذ الوهم في تصوير المنية بصورة السبع، فاخترع لها مثل صورة الأظفار، ثم أطلق على الصورة التي هي مثل صورة الأظفار لفظ "الأظفار". فتكون لفظة "أظفار" استعارة تخيلية، لأن المستعار له لفظ "أظفار" صورة وهمية، تشبه صورة الأظفار الحقيقية، وقرينتها إضافتها إلى المنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

المجازات الموجودة في قصيدة الديبعي

قد انتهى الباحث عن بحث قصيدة الديبعي في الباب الثاني والمجاز وأنواعه في الباب الثالث، والآن في هذا الباب سيقدم الباحث المجازات الموجودة في قصيدة الديبعي.

الفصل الأول : الاستعارة التصريحية في قصيدة الديبعي

يارب تغشانا بنوره  يارب حفظانك وامانك

وموضع الاستعارة في هذا البيت "نور" وإجرائها: ما صرح بلفظ المشبه به

هو نور عن الهدى بجامع الإنسان في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

يارب وارزقنا الشهادة  يارب حطنا بالسعادة

وموضع الاستعارة في هذا البيت "الشهادة" وإجرائها: ما صرح

بلفظ المشبه به هو الشهادة عن الموت في سبيل الله بجامع الشهادة

في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

وامتنا في طريقتهم ☀️ ومعافاة من الفتن

- وموضع الاستعارة في هذا البيت " طريقتهم " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو طريقتهم عن الموت في سبيل الله بجامع الإنسان في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

- وموضع الاستعارة في هذا البيت " الفتن " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو الفتن عن المعاصي، على سبيل الاستعارة التصريحية.

حدى حادى السرى باسم الحبائب ☀️ فهز السكر اعطاف الركائب
وموضع الاستعارة في هذا البيت " السكر " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو السكر عن الفرح على سبيل الاستعارة التصريحية.

الم ترها وقد مدت خطاها ☀️ وسالت من مدامعها سحائب

وموضع الاستعارة في هذا البيت " مدامعها سحائب " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو مدامعها سحائب عن حزنا فوق حزن في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

وتلك القبة الخضرا وفيها ☀️ نبي نوره يجلو الغياهب

وموضع الاستعارة في هذا البيت " نور " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو نور عن الهدى بجامع الأنوار في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

عليه من المهيمن كل وقت ☀ صلاة مابدا نور الكواكب
وموضع الاستعارة في هذا البيت "نور" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به
هو نور عن الهدى بجامع الأنوار في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

مثل حسنك مارأينا ☀ قط ياوجه السرور
وموضع الاستعارة في هذا البيت "وجه السرور" وإجرائها: ماصرح
بلفظ المشبه به هو وجه السرور عن الفرح في كل على سبيل الاستعارة
التصريحية.

ياحبيبي يا محمد ☀ ياعروس الخافقين
وموضع الاستعارة في هذا البيت "ياعروس الخافقين" وإجرائها: ماصرح
بلفظ المشبه به هو ياعروس الخافقين عن سلطان بجامع العالم في كل على سبيل
الاستعارة التصريحية.

يامؤيد يامجد ☀ يامام القبلتين
وموضع الاستعارة في هذا البيت "إمام القبلتين" وإجرائها: ماصرح بلفظ
المشبه به هو إمام القبلتين عن سلطان بجامع العالم في كل على سبيل الاستعارة
التصريحية.



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من رأى وجهك يسعد ☀️ يا كريم الوالدين

وموضع الاستعارة في هذا البيت "كريم الوالدين" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو كريم الوالدين عن العلماء بجامع الولد في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

ماراينا العيس حنت ☀️ بالسرى الا اليك

وموضع الاستعارة في هذا البيت "عيس" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو عيس عن الجنة بجامع الإنسان الذي ينال الشفاعة النبي في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

كل من في الكون هاموا ☀️ فيك ياباهي الجبين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وموضع الاستعارة في هذا البيت "ياباهي الجبين" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو ياباهي الجبين عن الرجل التنوير الوجه في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

انت للرسول ختام ☀️ انت للمولى شكور

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "لرسول ختام" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو للرسول ختام عن سلطان العالم في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "للمولى شكور" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو المولى شكور عن سلطان العالم في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

ياغيائي ياملادي ☀ في ملمات الامور

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "ياغيائي" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو الغيائي عن النبي بجامع العالم في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "ياملاذي" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو الملاذي عن النبي بجامع العالم في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

فيك يابدر تجلى ☀ فلك الوصف الحسين

وموضع الاستعارة في هذا البيت "بدر" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو بدر عن الرجل الحسن الوجه في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

في معانيك الانام ☀ قد تبدت حائرين

وموضع الاستعارة في هذا البيت "تبدت حائرين" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو تبدت حائرين عن الإنسان لا يستطيع أن يصفه كاملا في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

ياولي الحسنات ☀️ يارفع الدرجات

وموضع الاستعارة في هذا البيت " ولي الحسنات " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو ولي الحسنات عن العلماء في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

انت غفار الخطايا ☀️ والذنوب الموقبات

وموضع الاستعارة في هذا البيت " غفار الخطايا " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو غفار الخطايا عن اله في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

انت ستار المساوى ☀️ ومقيل العثرات

وموضع الاستعارة في هذا البيت " ستار المساوى " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو ستار المساوى عن اله في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

أحمد الهادي محمد ☀️ صاحب الوجه المنير

وموضع الاستعارة في هذا البيت " الوجه المنير " وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به هو الوجه المنير عن الرجل التنوير الوجه في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

يابدركم حاز كل كمال ☀️ ماذا يعبر عن علاك مقال
وموضع الاستعارة في هذا البيت "بدر" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به
هو بدر عن الرجل الحسن الوجه في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

انت الذي أشرقت في عفق العلا ☀️ فمحوت بالانوار كل ضلال
- وموضع الاستعارة في هذا البيت "انوار" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به
هو انوار عن الهدى في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.
- وموضع الاستعارة في هذا البيت "ضلال" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به
هو ضلال عن الظلام في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.

وبك استنار الكون باعلم الهدى ☀️ بالنور والإنعام والإفضال
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وموضع الاستعارة في هذا البيت "نور" وإجرائها: ماصرح بلفظ المشبه به
هو نور عن الهدى بجامع الإنسان في كل على سبيل الاستعارة التصريحية.
والقرينة.

قدم الباحث الجدول عن الاستعارة التصريحية في قصيدة الديعي مايلي:

التمرة	البيت	نوع المجاز الاستعارة	السبب
١	يارب تغشانا بنوره	الاستعارة التصريحية	هدى
٢	يارب ورزقنا الشهادة	الاستعارة التصريحية	يموت في سبيل الله
٣	ولنا خير الأنام اب	الاستعارة التصريحية	ني المصطفى
٤	وامتنا في طريقهم	الاستعارة التصريحية	سبيل الله
٥	ومعافاة من الفتن	الاستعارة التصريحية	المعاصي
٦	فهز السكر اعطاف الركائب	الاستعارة التصريحية	فرح
٧	وسالت من مدامعها سحاب	الاستعارة التصريحية	حزنا فوق حزن
٨	ني نوره يجلو الغياهب	الاستعارة التصريحية	هدى
٩	صلاة ما بدا نور الكواكب	الاستعارة التصريحية	هدى
١٠	يا وجه السرور	الاستعارة التصريحية	فرح
١١	يا عروس الخافقين	الاستعارة التصريحية	سلطان العالم
١٢	يا إمام القبلتين	الاستعارة التصريحية	سلطان العالم
١٣	يا كريم الوالدين	الاستعارة التصريحية	العلماء

الجنة	الاستعارة التصريحية	مارأين العيس حنت	١٤
تنوير الوجه	الاستعارة التصريحية	فيك ياباهي الجبين	١٥
سلطان العالم	الاستعارة التصريحية	أنت للرسول ختام	١٦
سلطان العالم	الاستعارة التصريحية	أنت للمولى شكور	١٧
اله	الاستعارة التصريحية	ياغيائي ياملادي	١٨
الرجل حسن الوجه	الاستعارة التصريحية	فيك يابدر تجلي	١٩
لا يستطيع أن يصف بكمال	الاستعارة التصريحية	قد تبدت حائرین	٢٠
العلماء	الاستعارة التصريحية	ياولي الحسنات	٢١
اله	الاستعارة التصريحية	انت غفار الخطايا	٢٢
اله	الاستعارة التصريحية	انت ستار المساوي	٢٣
تنوير الوجه	الاستعارة التصريحية	صاحب الوجه المنير	٢٤
الرجل حسن الوجه	الاستعارة التصريحية	يابدرتم حاز كل كمال	٢٥
هدى، ظلام	الاستعارة التصريحية	فمحوت بالأنوار كل ضلال	٢٦
هدى	الاستعارة التصريحية	بالنور والإنعام والافضال	٢٧

الفصل الثاني : الاستعارة المكنية في قصيدة الديبعي

يارسول الله سلام عليك ☀ يارفع الشان والدرج

وموضع الاستعارة في هذا البيت "رفع الشان والدرج" واجرائها: شبه الشان بالإنسان ثم حذف الإنسان ورمز له بشيء من لوازمه وهو الرفيع على سبيل الاستعارة المكنية.

وبآيات القرآن عنوا ☀ فاتمد فينا اخا الوهن

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "بآيات القرآن عنوا" واجرائها: شبه آيات القرآن بالإنسان ثم حذف الإنسان ورمز له بشيء من لوازمه وهو عنوا على سبيل الاستعارة المكنية.

- وموضع الاستعارة في هذا البيت "اتمد فينا" واجرائها: شبه اتمد فينا بالإنسان ثم حذف الإنسان ورمز له بشيء من لوازمه وهو اتمد على سبيل الاستعارة المكنية.

له الجاه الرفيع له المعالي ☀ له الشرف المؤبد والمناقب

وموضع الاستعارة في هذا البيت "الرفيع له المعالي" واجرائها: شبه المعالي بالإنسان ثم حذف الإنسان ورمز له بشيء من لوازمه وهو الرفيع على سبيل الاستعارة المكنية.

ياربّ واغفر لكل مذنب ☀ يارب لا تقطع رجانا

وموضع الاستعارة في هذا البيت "لا تقطع رجانا" واجرائها: شبه الرجاء بالإنسان ثم حذف الإنسان ورمز له بشيء من لوازمه وهو القطع على سبيل الاستعارة المكنية.

قدم الباحث الجدوال عن الاستعارة المكنية في قصيدة الديعي مايلي:

البيت	نوع المجاز الاستعارة	السبب	المرّة
يارفيع الشان والدرج	الاستعارة المكنية	تجسيم الشان	١
وبيات القرآن عنوا	الاستعارة المكنية	تجسيد القرآن	٢
فاتمد فينا احالوهن	الاستعارة المكنية	تجسيد الوهن	٣
له الجاه الرفيع له المعالي	الاستعارة المكنية	تجسيد الجاه	٤
لا تقطع رجانا	الاستعارة المكنية	تجسيد الرجاء	٥

الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "المجاز في قصيدة الديبعي (دراسة بلاغية)"، يستطيع أن يقدم الاستنباطات من هذا البحث الطويل فيما يلي:

١. قصيدة الديبعي التي كتبه الامام وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشيبان الزبيدي وأصله أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن علي يوسف وجيه الدين الشيباني الزبيد. نسبة أي زيد مسقط رأسه (المعرف بابن الديبع، والديبع بمعنى الأبيض بلغة السودان هو لقب لجدته الأعلى بن يوسف) ، بحثا عن قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والادعية والمدائح اليه، ثم يذكر فيه سيرة في حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة اليه. وتحتوي على ثلاث وتسعون أبيات. ولد في مدينة زيد في أخير يوم الخميس، الرابع من شهر المحرم. أول سنة ست وستين وثمانمائة بمتزل والده فيها. وتوفي في ضحى الجمعة، السادس والعشرين من شهر رجب بمدينة زيد، في سنة اربع وأربعين وتسعمائة.

٢. المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق. مثال:

انت الذي أشرقت في عفق العلا ☀ فمحوت بالانوار كل ضلال

لفظ أنوار، ضلال يدلان على معنى المجازي لأنهما يخرجان من معنى أصلي. وعلاقتهما المشابهة بين الأنوار والهدى والضلال والظلام والقرينة ما قبل ذلك.

٣. المجاز الذي يكون في قصيدة الديبعي هو المجاز العقلي والمجاز اللغوي بل حدد الباحث عن كشف المجاز اللغوي وخاصة من الاستعارة التصريحية والملكنية. وأما كون الاستعارة في قصيدة الديبعي فلايضاح المعنى وتكاد تعرضه على عيان السامع ولميلها إلى الاتساع في الكلام.

الاقتراحات

الحمد لله، قد تم البحث في هذه الرسالة الجامعية بعون الله عزّ وجلّ. وفيها كثير من النقائص والخطيئات، لأن الباحث من الجاهل الغافل الذي لا يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يستوفي شروط بحث الرسالة الجامعية الكاملة.

وقد بذل الباحث جهده في هذه الرسالة الجامعية وصدورها كما كان. ويرجو أن يتمها كل المطع الذي رأى النقائص الخطيئات فيها.

وأخيرا يهدى الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد والزملاء الذين

أعانوا في هذا البحث وخصوصا الأستاذ الدكتور اندوس محمد فتح الرحيم

الماجستير على اهتمامه في إشراف الباحث حتى تم هذا البحث.

فجزاهم الله خير الجزاء.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية:

- الفادني، علم الدين محمد يسين بن عيسى. حسن الصياغة شرحا دروس البلاغة. سورابايا : الهداية، مجهول السنة.
- الحازمي، امين و امين، مصطفى. البلاغة الواضحة. سورابايا : الهداية، مكتبة الهداية.
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت : دار المشرق، ١٩٨٨م.
- الرحمن، عبد. غاية المطلوب، بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨م.
- عبد الله فقيه، محمد. مجموعة، مجهول المكان، معهد لاعيتان، مجهول السنة، ١٩٩٢م.
- جمال الدين، محمد. موعظة المؤمنين من أحياء علوم الدين. سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة.
- الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة، بيروت: دار المعرفة، مجهول السنة.
- أمير، جعفر. البلاغة، سورابايا: طه فوتر، ١٩٧٤م.
- طموم، مصطفى. قواعد اللغة العربية، سورابايا: أحمد بن نبهان، مجهول السنة.
- زين العالم، محمد غفران. البلاغة "في علم البيان"، فونوروكو: دار السلام، مجهول السنة.

جميل سلوم، علي. الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، بيروت: دارالعلوم العربية، ١٩٩٠م.

الباستان، كرم. البيان، بيروت: مكتبة صادر، مجهول السنة.
الزناد، الأزهار. دروس في البلاغة العربية، بيروت: الدار البيضاء، ١٩٩٢م.

فوّال عكاوي، إنعام. المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م.

حامد، عبد القادر. ترجمة جوهر المكنون لإمام أخضاري، سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

السيوطي، جلال الدين. شرح عقود الجمان، في علم المعاني والبيان، مجهول المكان والسنة.

الدمنهوري، احمد. شرح جواهر المكنون، إندونيسيا: الحرمين، مجهول السنة.

القروين، الخطيب. ايضاح في علوم البلاغة، مجهول المكان والسنة.

الرحمن الكردي، عبد. نظرت في البيان، مصر: مطبعة السعادة. مجهول السنة.

ب. المراجع الأعجمية:

Bisri, abid. Kamus Indonesia-Arab, Arab-Indonesia, surabaya: pustaka progresif 1999.

<http://benhagkhalil.blogspot.com/2010/02/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>.

<http://nujekulo.blogspot.com/2010/06/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>.